

العنوان:	الحل الإبداعي للمشكلات وعلاقته بالكفاءة الاجتماعية لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم
المصدر:	مجلة كلية التربية
الناشر:	جامعة كفر الشيخ - كلية التربية
المؤلف الرئيسي:	النجار، علاء الدين السعيد عبدالجواد
مؤلفين آخرين:	أبو شقة، سعدة أحمد إبراهيم، دياب، فتحية محروس موسد(م. مشارك)
المجلد/العدد:	ع112
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2023
الصفحات:	21 - 44
رقم MD:	1458222
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	EduSearch
مواضيع:	رياض الأطفال، التعليم الأساسي، صعوبات التعلم، تنمية المهارات
رابط:	<a href="http://search.mandumah.com/Record/1458222">http://search.mandumah.com/Record/1458222</a>

للإستشهاد بهذا البحث قم بنسخ البيانات التالية حسب إسلوب الإستشهاد المطلوب:

إسلوب APA

النجار، علاء الدين السعيد عبدالجواد، أبو شقة، سعدة أحمد إبراهيم، و دياب، فتحية محروس موسى. (2023). الحل الإبداعي للمشكلات وعلاقته بالكفاءة الاجتماعية لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم. مجلة كلية التربية، ع112، 21 - 44. مسترجع من <http://1458222/Record/com.mandumah.search/>

إسلوب MLA

النجار، علاء الدين السعيد عبدالجواد، سعدة أحمد إبراهيم أبو شقة، و فتحية محروس موسى دياب. "الحل الإبداعي للمشكلات وعلاقته بالكفاءة الاجتماعية لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم." مجلة كلية التربية ع112 (2023): 21 - 44. مسترجع من <http://1458222/Record/com.mandumah.search/>

# **الحل الإبداعي للمشكلات وعلاقته بالكفاءة الاجتماعية**

## **لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم**

### **إعداد**

أ.د/ علاء الدين السعيد النجار	أ.م.د/ سعدة أحمد أبوشقة
أستاذ علم النفس التربوي ووكيل الكلية الأسبق	أستاذ علم النفس التربوي المساعد
كلية التربية – جامعة كفر الشيخ	كلية التربية – جامعة كفر الشيخ

**أ/ فتحية محروس موسى دياب**

**باحثة دكتوراه – قسم علم النفس التربوي**

**كلية التربية – جامعه كفر الشيخ**



### ملخص البحث.

يهدف البحث إلي الكشف عن العلاقة بين الحل الإبداعي للمشكلات الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم لدى تكونت من (١٥٠) طفلاً وطفلة من أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم من روضة مركز الطفل المطور بكفرالشيخ . ، وتمثلت أدوات البحث في ( مقياس الحل الإبداعي للمشكلات (إعداد/ الباحثة) - مقياس الكفاءة الاجتماعية (إعداد/ الباحثة) ، وأشارت نتائج البحث إلى وجود علاقة ارتباطية بين الحل الإبداعي للمشكلات الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم

**الكلمات الافتتاحية:** الحل الإبداعي للمشكلات ، الكفاءة الاجتماعية ، أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم

### Abstract

The research aims to reveal the relationship between the creative solution to problems and social competence among kindergarten children at risk of learning difficulties. It consisted of (150) male and female kindergarten children at risk of learning difficulties from the kindergarten of the developed child center in Kafr El-Sheikh. The research tools were (the creative solution scale). For problems (prepared by the researcher) - Social Competence Scale (prepared by the researcher). The results of the research indicated that there is a correlation between the creative solution to problems and social competence among kindergarten children at risk of learning difficulties.

**Keywords:** Adolescent , conduct disorder, dialectical behavior counseling program

### • مقدمة البحث:

تعتبر مرحلة رياض الأطفال من بين أهم المراحل التعليمية في الوقت الحاضر؛ لأنها تعتبر الأساس القوي والقاعدة لجميع المراحل التعليمية وخاصة السنوات الأولى من التعليم الأساسي، فهي تعتبر مرحلة تمهيد لها، وهي الجسر القوي لإيصال الطفل من عالمه المحدود في بيته إلى جو المدرسة الابتدائية بما فيها من موضوعات دراسية وبرامج وعلاقات اجتماعية.

وترى (Lerner, 2004, 188) أن الخبرات التعليمية المقدمة لطفل الروضة قد تفوق استعداد هؤلاء الأطفال لمجابهة متطلباتها مما يترتب عليه فشل هؤلاء الأطفال في تلبية تلك المتطلبات وتولد لديهم عجزاً متنامياً يتزايد مع تزايد المتطلبات مما يعرضهم لخطر صعوبات التعلم، وترجع ظهور تلك الصعوبات إلى أن الأطفال عندما يلتحقون بالروضة يكونون في مستويات متباينة من حيث درجة استعدادهم لعملية التعلم، والتي يتحدد على أساسها مدى قدرة الطفل على اكتساب سلوك أو مهارة معينة إذا ما تهيأت الظروف المناسبة لذلك.

وتعتبر القدرة على حل المشكلات من الموضوعات الأساسية في مختلف مجالات الحياة المعاصرة، سواء في التربية والتعليم، أو في مجال الأعمال أو الصناعة والتجارة، حيث أصبحت القدرة على حل المشكلات ضرورة ملحة في كل زوايا النشاط الإنساني، وغنى عن القول أن دخول البشرية إلى عصر العولمة والمعلوماتية قد فرض وأفرز الكثير من المشكلات المعاصرة التي يمكن أن تواجهها المجتمعات في ظل العصر الذي يشهد تغيرات دراماتيكية في مختلف جوانب الحياة (مصعب محمد علوان، ٢٠٠٩، ١٧٢).

وقد أشارت ( Mathers, 2009, 3 ) إلى أن الإبداع مهم في تحسين عملية حل المشكلات من خلال تزويد الأفراد بأدوات حل المشكلة، وإيجاد الحلول الجديدة لها وتطبيقها، ويزيد من فاعلية اتخاذ القرار، ومن ثم تطور المجتمع وتقدمه، الأمر الذي يتطلب إعداد الأفراد إعدادًا يجعلهم قادرين على صياغة الحلول الجديدة.

كما تُعد الكفاءة الاجتماعية أيضًا مظلة لجميع المهارات الاجتماعية التي يحتاجها الفرد لكي ينجح في حياته، وعلاقاته الاجتماعية، فالفرد ذو الكفاءة الاجتماعية توجد لديه قدرة على اختيار المهارات المناسبة لكل موقف، ويستخدمها بطرق تؤدي إلى نواتج إيجابية (حسن مصطفى عبد المعطي، ٢٠٠٣، ١٨٧).

ولا شك أن الكفاءة الاجتماعية هي استجابة متعلمة، فالفرد منذ طفولته تنمو لديه القدرة بالتدرج على إنشاء العلاقات الاجتماعية الفعالة مع الآخرين، فهو يكتسب الأساليب السلوكية والاجتماعية والاتجاهات والقيم والمعايير ويتعلم الأدوار الاجتماعية، وهو يتعلم التفاعل الاجتماعي مع رفاق السن، ويتعلم المسؤولية الاجتماعية (مجدي عبد الكريم حبيب، ٢٠٠٣، ٩).

#### • مشكلة البحث:

يمكن تحديد مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

- هل توجد علاقة إرتباطية بين الحل الإبداعي للمشكلات الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم ؟

#### • أهداف البحث:

يهدف البحث إلي الكشف عن العلاقة بين الحل الإبداعي للمشكلات الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم.

• أهمية البحث:

يمكن حصر أهمية البحث الحالي في النقاط التالية:

- (١) الاستفادة من الأدوات المستخدمة في الدراسة في دراسات مستقبلية أخرى في هذا المجال.
- (٢) إعداد أداة لقياس الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم وتقنياتها والتأكد من صدقها وثباتها وتحقيق الشروط السيكمترية فيها.
- (٣) تسهم هذه الدراسة في مساعدة الباحثين في المجال النفسي بشأن هذه الفئة.
- (٤) يعتبر البرنامج أداة مساعدة لفئة خاصة تحتاج إلى المساعدة وهي فئة أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم لكي يصبحوا قوى فعالة في المجتمع.
- (٥) كذلك تتضح أهمية الدراسة كونها تتناول فئة هامة تتمثل بالأطفال (قادة المستقبل ودعامة الغد)، فالمجتمع اليوم يحتاج الفرد الكفاء اجتماعيًا وشخصيًا ومهنيًا الذي يستطيع التكيف والتواصل والتأقلم مع الآخرين في إطار الجماعة التي يعيش فيها.

• مصطلحات البحث الإجرائية:

- (١) الحل الإبداعي للمشكلات: (Creative Problem Solving):

يُعرف الحل الإبداعي للمشكلات إجرائياً على أنها: طريقة تساعد الأطفال على حل المشكلات، وإدارة التغيير بشكل مبدع والتوصل إلى حلول إبداعية أصيلة تتميز بالطلاقة والمرونة والأصالة أو الإفاضة، وذلك من خلال توفير مجموعة من الأدوات والخطوات سهلة الاستعمال، والتي تساعد على ترجمة الأهداف والأحلام إلى حقيقة، والتوصل إلى حلول إبداعية مميزة،



وتحدد بالدرجة التي يحصل عليها طفل الروضة على أبعاد اختبار الحل الإبداعي للمشكلات المستخدم في الدراسة.

## (٢) الكفاءة الاجتماعية : (Social Competence):

يُعرّف الكفاءة الاجتماعية إجرائياً على أنها: درجة إحساس طفل الروضة المعرض لخطر صعوبات التعلم بالارتياح في المواقف الاجتماعية، واستعداده للاشتراك في الأعمال والأنشطة الاجتماعية، واستعداده لبذل كل جهد ليحقق الرضا في العلاقات الاجتماعية، والاندماج جيداً في المجموعة، والشعور بالثقة تجاه السلوك الاجتماعي، وتحقيق توازن مستمر بين الفرد وبيئته الاجتماعية لإشباع الحاجات الشخصية والاجتماعية، وتحدد بالدرجة التي يحصل عليها طفل الروضة على أبعاد مقياس الكفاءة الاجتماعية المستخدم في الدراسة الحالية

## (٣) الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم : ( Kindergarten Children at- Risk of Learning Disabilities):

تعرف الباحثة الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم إجرائياً بأنهم أطفال الروضة ذوي الذكاء المرتفع، الذين يعانون من القصور في المهارات قبل الأكاديمية؛ مما يؤدي فيما بعد إلى أن يعاني الطفل من صعوبات في القراءة أو الكتابة أو الحساب، ويتم تحديدهم في الدراسة الحالية من الأطفال الحاصلين على درجات مرتفعة على مقياس تقدير سلوك التلميذ لفرز حالات صعوبات التعلم، والواقعين في الأرباعي الأعلى من الدرجة الكلية لاختبار المسح النيورولوجي السريع لتشخيص صعوبات التعلم.

## الإطار النظري والدراسات السابقة

### أولاً: الحل الإبداعي للمشكلات.

#### مفهوم الحل الإبداعي للمشكلات:

وتعرف حل المشكلات بأنها عملية معرفية تقوم على اشتقاق نتائج من مقدمات معطاه، ويتم ذلك من خلال إدراك المتعلم للعلاقات بين المعطيات، ومن ثم يمكن تحديد المشكلة وتقييم البدائل المتاحة وصولاً إلى تحديد واختيار البديل (حنان الملاحة، وسعدة أبوشقة ، ٢٠١١ ، ٢٧١)

ويعرف حل المشكلات بأنه نشاط عقلي يتضمن مجموعة من الخطوات أو العمليات يؤديها المتعلم والتي تبدأ بمعرفة الهدف المراد الوصول إليه، ومحاولة التغلب على الصعوبات التي تواجهه مستخدماً فيها الفرد ما لديه من معلومات ومعرفة سابقة من أجل الوصول للهدف(علاء الدين النجار، ٢٠١٥ ، ٢٦١).

ويذكر وليد خليفة، وأحمد ضيف (٢٠١٩ ، ٩) أن الحل الإبداعي للمشكلات هو عملية عقلية مركبة تستخدم جميع مهارات التفكير والنقد بخطوات محددة للتوصل إلى حل جديد يتسم بالطلاقة والمرونة والأصالة والتوسع الفكري بهدف زيادة وعي المتعلمين بكيفية معالجة المشكلات، والتخطيط لها، وكذلك توفر لهم الطرق والأفكار للتعامل مع المشكلات الحياتية، والتوصل إلى أفضل السبل لحلها.

يتضح من خلال استعراض التعريفات السابقة لمفهوم الحل الإبداعي للمشكلات، أن منها ما ركز على التوازن بين التفكير التباعدي والتفكير التقاربي كمكونات للحل الإبداعي للمشكلات، ومنها ما ركز على مواصفات الناتج النهائي، ومنها ما ركز على الحل الإبداعي للمشكلات كطريقة تفكير، ومنها ما ركز على كونه استراتيجية.

### العلاقة بين الإبداع وحل المشكلات:

وانتقلت سامية الأنصاري، وإبراهيم العربي (٢٠٠٩، ٧٢) مع الرأي السابق في وجود علاقة وطيدة بين الإبداع وحل المشكلات تتمثل في أن الإبداع ينتج عنه نتائج جديدة، وحل المشكلات ينتج عنه استجابات جديدة، وكلاهما يؤدي إلى حلول تتصف بالجدة والأصالة كما أن العملية الإبداعية تعتبر عملية لحل المشكلات غير العادية بطريقة إبداعية، فالحلول لجديدة أو غير العادية للمشكلات نتائج عملية تطويرية قد تكون غير ناضجة وغير كافية حتى تبلغ الذروة بالوصول إلى الحل، فالتفكير الإبداعي هو سلوك حل المشكلات، فالمبدع يتميز بقدرته على مواجهة المشكلات غير المألوفة وتقديم حلولاً جديدة لها، ومن ثم فالصلة وثيقة بين الإبداع وحل المشكلات.

وقد أشارت (Mathers, 2009, 17) إلى أن الإبداع مهم في تحسين عملية حل المشكلات من خلال تزويد الأفراد بأدوات حل المشكلة، وإيجاد الحلول الجديدة لها وتطبيقها، ويزيد من فاعلية اتخاذ القرار، ومن ثم تطور المجتمع وتقدمه، الأمر الذي يتطلب إعداد الأفراد إعداداً يجعلهم قادرين على صياغة الحلول الجديدة.

يتضح مما سبق إن حل المشكلة في حد ذاته نوع من الإبداع، وأن الإبداع بمكوناته يعد سلوكاً متوافقاً مع خطوات حل المشكلة، ولذا يعد الإبداع أحد متطلبات خطوات حل المشكلة، للبحث عن حلول متفردة غير تقليدية، من خلال إنتاج أفكار جديدة تسهم للوصول إلى حلول تتميز بالجدة والحدثة، كما يتضح أيضاً أن حل المشكلات والتفكير الإبداعي بينهما ارتباط وثيق، فالتفكير الإبداعي ينتج عنه نتائج جديدة، وحل المشكلات ينتج عنه استجابات جديدة.

ودراسة سعدة أبوشقة (٢٠١٣) الت هدف إلى الكشف عن أثر التدريب على قباعات التفكير للست في تحسين بعض المتغيرات المعرفية وهي

مهارات التفكير الأساسية (الملاحظة - التصنيف - المقارنة - التفسير والاستنتاج) والتفكير الابتكاري (الطلاقة - المرونة - الأصالة ) وحل المشكلات لدى عينة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في متغير مهارات التفكير (الملاحظة - التصنيف - المقارنة - التفسير والاستنتاج - الدرجة الكلية) لصالح القياس البعدي.

ودراسة إحسان هنداوي (٢٠١٦) التي هدفت إلى التوصل إلى نموذج بنائي يفسر العلاقة بين أساليب التفكير والذاكرة العاملة بالحل الإبداعي للمشكلات في ضوء مهارات اتخاذ القرار كوسيط لذوي صعوبات التعلم والعاديين وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها إمكانية التوصل إلى نموذج بنائي يوضح المسارات القائمة والتأثيرات المباشرة وغير المباشرة بين كل من أساليب التفكير والذاكرة العاملة بالحل الإبداعي للمشكلات في وجود مهارات اتخاذ القرار كوسيط لدى ذوي صعوبات تعلم الرياضيات والعاديين من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي وصياغة المعادلات البنائية لمعاملات المسار التي يحتوي عليها نموذج تحليل المسار لكل منهما.

**ثانيًا: الكفاءة الاجتماعية.**

**مفهوم الكفاءة الاجتماعية.**

ويعرف عبدالعزيز حسين (٢٠١٨، ٥١٠) على أنها تمثل مجموعة مركبة من المهارات الاجتماعية التي تنعكس في استطاعة الفرد وتمكنه من التواصل والتفاعل مع وسطه الاجتماعي، وتكوين العلاقات بشكل صحيح وذو معنى.

كما يعرفها يسرى عيسى (٢٠١٨، ٢١٩) بأنها قدرة الفرد على التواصل والتفاعل مع الآخرين وضبط الذات، وإتقان مهارات لفظية وغير

لفظية في مواقف التفاعل الاجتماعي تتيج للفرد قيام علاقات اجتماعية، والمساندة والتأييد، وتوكيد الذات.

وترى مريان عبدالمسيح، بطرس حافظ (٢٠٢٠، ١٠٨٩) أن الكفاءة الاجتماعية لدى طفل الروضة هي كفاءة السلوك الاجتماعي للطفل والتي تنعكس من خلال العديد من المخرجات الاجتماعية المهمة مثل تقبل المعلمة والأقران في الروضة وتكوين صداقات، ونمو الدعم الاجتماعي، ومهارات الفرد الاجتماعية في أداء المهام الاجتماعية، ومهارات التوافق الاجتماعي. وفي ضوء ما سبق أن الكفاءة الاجتماعية درجة إحساس طفل الروضة المعرض لخطر صعوبات التعلم بالارتياح في المواقف الاجتماعية، واستعداده للاشتراك في الأعمال والأنشطة الاجتماعية، واستعداده لبذل كل جهد ليحقق الرضا في العلاقات الاجتماعية، والاندماج جيداً في المجموعة، والشعور بالثقة تجاه السلوك الاجتماعي، وتحقيق توازن مستمر بين الفرد وبيئته الاجتماعية لإشباع الحاجات الشخصية والاجتماعية.

**أهمية الكفاءة الاجتماعية.**

تمثل مرحلة الطفولة المبكرة أهمية قصوى في حياة الإنسان، وإذا كان الاهتمام بالطفل وتنشئته ورعايته هو بحث وراء مستقبل أفضل، فتمثل هذه المرحلة البذور الأولى في بناء الإنسان ونمو مراحل المختلفة فكراً ووجداناً وسلوكاً وبنية. ففي هذه المرحلة يكتسب الطفل المهارات المختلفة ويتمكن من تنمية قدراته واستعداداته المختلفة، فضل عن تنمية كفاءته الاجتماعية (محمود منسي، ٢٠٠٤، ١٩).

كما تعد الكفاءة الاجتماعية حجر الأساس في النمو الاجتماعي الإيجابي للأطفال فهي من الأمور الهامة التي تنتبأ بمدى نجاح الفرد في حياته المستقبلية والدارسين نظراً لأهميته البالغة في نمو الشخصية، كما تساعد الكفاءة الاجتماعية الأطفال على اكتساب الثقة بالنفس ومشاركة

الآخرين في الأعمال التي تتفق وقدراتهم وإمكانياتهم، وتساعد الطفل على التفاعل مع الرفاق والابتكار والإبداع في حدود طاقاتهم الذهنية الجسمية (محمد عبدالخالق، ٢٠٠٨، ١).

وباستقراء الدراسات والبحوث الأكاديمية والتربوية، فقد أكدت العديد من هذه الدراسات على أهمية الكفاءة الاجتماعية لدى طفل ما قبل المدرسة، حيث أوضحت دراسة (Zhang, 2011) إلى أن وجود الكفاءة الاجتماعية لدى الطفل من العوامل المهمة في تحديد طبيعة التفاعلات اليومية له مع الأفراد المحيطين به في مجالات الحياة المختلفة، فتهيء له الفرصة لإنشاء علاقات اجتماعية جيدة مما يحقق التفاعل الاجتماعي السوي ويحقق له التوافق على المستويين الشخصي والاجتماعي.

كما أشارت دراسة (Denham & Bassett, 2012) على أهمية توفير خبرات ناجحة في سنوات الدراسة المبكرة لتحسين مهارات الأطفال الاجتماعية، وتكيفهم فيما يتعلق بالتعلم الأكاديمي؛ لضمان مستقبل أكاديمي أفضل في المراحل التالية.

وأكدت دراسة (Morris & Jones, 2013) على أن قدرة الأطفال على تكيفهم مع المدرسة ونجاحهم الأكاديمي تتوقف على النمو الاجتماعي والعاطفي السليم، وأن الأطفال الذين يعانون من مشاعر، وأن الأطفال الذين يعانون من مشاعر سلبية لا يستطيعون دائماً التركيز في التعلم الأكاديمي، أما الأطفال الذين اتسموا بالمشاعر الإيجابية كانوا أكثر قدرة على التركيز والتعلم بسهولة أكبر، ومن ثم فإن الأطفال الذين لهم تجربة وعلاقات وتفاعلات أكثر إيجابية، لديهم إنجاز وتعلم أكاديمياً قوياً وأي قصور في تعلم المهارات الاجتماعية يؤثر على نمو وجميع شخصية الطفل، كما أشارت الدراسة إلى أنه لضمان تحصيلاً أكاديمياً ناجحاً للأطفال، فإن ذلك يلزمه إعداد اجتماعياً إيجابياً.

وتتضح أهمية الكفاءة الاجتماعية في الحد من الآثار السلبية على الأطفال من الإحساس بالوحدة والتوتر والعنف وكثير من الاضطرابات النفسية في مراحل حياته المقبلة، ويعتبر الوالدين هما المصدر الأساسي للدعم الاجتماعي والانفعالي لأطفالهم في سنوات عمرهم الأولى ثم يبدأون الأقران في السنوات التالية في لعب الدور التكميلي الذي يعزز التطور الاجتماعي وعلى الوالدين تعلمهم كيفية تبني وانتهاج وجهة نظر الآخر وفهم تطورهم القواعد والأعراف السائدة في ثقافة مجتمعهم وتبادل علاقات الأخذ والعطاء وملكات التعاون والتفاوض.

### ثالثاً: أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم

#### مفهوم أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم

إن الأطفال ذوي صعوبات التعلم هم أطفال يظهرون تباعداً دالاً بين أدائهم المتوقع وأدائهم الفعلي في المجالات الأكاديمية، ويرجع ذلك إلى اضطرابات في التركيز والانتباه والإدراك والتفكير، ويتطلب ذلك أساليب وطرائق تعلم خاصة حتى يتمكن من استخدام قدراته الفعلية الكامنة (عادل عبد الله، ٢٠٠٦، ٣٩).

ويشير (Horn, 2008, 30) إلى أنه يمكن النظر إلى الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم بأنهم هؤلاء الأطفال الذين لديهم خصائص خطر Characteristics risk تزيد من فرصهم لترك المدرسة وإعاقة النجاح الأكاديمي والاجتماعي،

ومن خلال العرض السابق يمكن استخلاص النقاط التالية:

- إن هناك اهتماماً متزايداً ونُموً مطرداً في البحوث التي تناولت الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم والتي أفرزت عشرات التعريفات.
- يتسم الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم بذكاء عادي (متوسط) على الأقل أو فوق المتوسط.

- الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم يكون لديهم تباعد بين تحصيلهم المتوقع وتحصيلهم الفعلي.
- تتباين أسباب الصعوبة وآثارها ومظاهرها في مجتمع أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم.

#### معدل انتشار المعرضين لخطر صعوبات التعلم لدى أطفال الروضة:

كما يشير (بطرس حافظ، ٢٠١٤، ١٣) إلى أن حوالي (٢٠%) من مجموع الأطفال في العالم يعانون من أحد أشكال صعوبات التعلم، و(١٠%) من مجموع الأطفال يعانون ما يعرف بعسر القراءة الذي يعيق تقدمهم الأكاديمي، ويؤدي إلى هدر طاقاتهم وإمكاناتهم، وينعكس ذلك في بعض الأحيان على صحتهم النفسية، وقد يؤثر على مستقبلهم العملي.

والمتمثل لنسبة حالات صعوبات التعلم يجد أنها ليست بالهينة؛ فنتائج بعض الدراسات المسحية والتجريبية التي أجريت في مصر والسعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة، ودولة البحرين تشير جميعها إلى ارتفاع نسبة مَنْ يعانون من صعوبات التعلم في البيئات العربية ربما تفوق نسب هؤلاء الأطفال في البيئة العربية النسب العالمية لهم، وقد تراوحت نسبتهم ما بين (١٣ - ٤٦%) (أحمد عواد، ٢٠٠٧، ٥).

#### معدل انتشار المعرضين لخطر صعوبات التعلم لدى أطفال الروضة:

يقصد بالتعرف المبكر على الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم: بأنها المحاولات التي تبذل بقصد تحديد بعض المتغيرات في الفرد والبيئة، مما يساعد على التنبؤ بالوضع النمائي للفرد في المراحل التالية مما يقلل من تأثير الاصابات ومظاهر الضعف ( Sheri , William , 2019 , 89).

ويشير (Robinson, 2005, 35) إلى أن الغاية الرئيسية من التعرف المبكر بأسرع وقت على الأطفال الذين ينحرف نموهم أو يتأخر بشكل ملحوظ



عن نمو الأطفال الآخرين؛ والتعرف المبكر ليس تشخيصًا ولكنه وسيلة للتعرف على انحراف النمو، والهدف من الكشف المبكر هو التنبؤ بالإعاقة أو المشكلة التي من المحتمل أن تترك تأثيرًا كبيرًا على نمو الطفل ومستقبله، فالكشف المبكر بالنسبة للأطفال الذين يتم التعرف عليهم إنما هو الخطوة الأولى والتمهيدية لخطوات لاحقة تشتمل علي التقييم الشامل لأداء الطفل في مجالات النمو الهامة،

يتضح مما سبق أن قضية التعرف المبكر عن الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم تشكل أهمية بالغة إلى حد يمكن معه تقرير أن فعاليات التدخل العلاجي تتضاءل إلى حد كبير مع تأخر الكشف عن الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم، حيث تتداخل أنماط الصعوبات وتصبح أقل قابلية للتشخيص والعلاج.

ودراسة دعاء مصطفى (٢٠١٥) التي هدفت إلى تدريب الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم في سن الروضة على اللعب التظاهري وقياس أثر ذلك على نمو التنظيم الذاتي والمهارات قبل الأكاديمية لديهم. خلصت النتائج إلى أن أطفال المجموعة التجريبية تفوقوا على أطفال المجموعة الضابطة في مهارات التنظيم الذاتي وتحسنت مهاراتهم .

ودراسة نشوه سليمان (٢٠١٩) التي هدفت إلى تركيز الضوء على فئة الأطفال المعرضين لخطر الإصابة بصعوبات التعلم من خلال تحديد مهارات الحساب ما قبل الأكاديمية، الملونة وأسفرت النتائج أن أطفال المجموعة التجريبية حققوا تقدما ملحوظا ودالا إحصائيا ما يبين أنهم استفادوا من جلسات البرنامج المقترح مما يبين فعالية استراتيجية التكامل الحسي في تحسن أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم من مهارات الحساب قبل الأكاديمية

## فروض البحث:

انطلاقاً من مشكلة البحث وأهدافه وعرض الإطار النظري والبحوث السابقة يمكن صياغة فرض البحث على النحو التالي:

١. توجد علاقة إرتباطية بين الحل الإبداعي للمشكلات والكفاءة

الاجتماعية لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم ؟

منهج البحث وإجراءاته.

أولاً: منهج البحث: لتحقيق أهداف هذه الدراسة والإجابة على أسئلتها، تم استخدام المنهج الوصفي، باعتباره أكثر مناهج البحث ملائمة لذلك، حيث يتناول المنهج الوصفي دراسة أحداث وظواهر وممارسات بحثية قائمة ومتاحة للدراسة دون أن يكون للباحث أي تدخل مقصود في مجرياتها، وعلى الباحث التفاعل معها بالوصف والتحليل، والذي يستطيع من خلاله وصف وبيان العلاقة بين المتغيرات موضوع البحث وتحليل البيانات وبيان مدى الارتباط بين متغيراته المختلفة (فؤاد أبوحطب وأمال صادق، ١٩٩١)

ثانياً: اجراءات البحث:

١. المجتمع الأصلي :-

٢. تمثل المجتمع الأصلي للدراسة الحالية من جميع أطفال الروضة (kg2) بإدارة شرق كفر الشيخ التعليمية للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤م وقد تم إختيار عدد من (٤) روضات تابعة لإدارة شرق كفر الشيخ التعليمية والذي تكون من (٤٩١) طفلاً وطفلة.

٣. العينة الاستطلاعية: اشتملت على (٧٠) طفلاً وطفلة من أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم بغرض تقنين أدوات البحث روضة مدرسة الوحدة العربية بإدارة شرق كفرالشيخ التعليمية.

٤. عينة البحث الأساسية: تكونت من (١٥٠) طفلاً وطفلة من أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم من روضة مركز الطفل المطور بكفر الشيخ .

ثالثاً: أدوات البحث: وتتمثل فيما يلي.

١. المحددات الزمنية: تم تطبيق البحث الحالي الفصل الأول من العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤ م

٢. المحددات البشرية: تم تطبيق البحث الحالي على عينة من روضة مركز الطفل المطور بكفر الشيخ لإدارة شرق كفر الشيخ

٣. المحددات المكانية: بعضروضات الطفل التابعة لإدارة شرق كفر الشيخ  
رابعاً: أدوات البحث: وتتمثل فيما يلي.

١. مقياس الحل الإبداعي للمشكلات (إعداد/ الباحثة).

الهدف من المقياس:

يهدف هذا المقياس إلي تقدير الحل الإبداعي للمشكلات لدي الأطفال الروضة.

وصف مقياس الحل الإبداعي للمشكلات في الصورة النهائية:

يتكون الاختبار من (١٠) مواقف، وصيغت مواقف الاختبار بلغه سهلة وبسيطة وواضحة، وتضمن الاختبار الثلاثة خطوات لحل المشكلات الإبداعية، وكل موقف عبارة عن مشكلة تعرض على الطفل لفهم المشكلة، ومطلوب من الطفل بعد عرض المشكلة عليه اقتراح حلول وتوليد أفكار بديلة، ثم اختيار الحل الأفضل والمناسب للموقف، ثم تقييم الحل.

طريقة التصحيح مقياس الحل الإبداعي للمشكلات

يتكون الاختبار من (١٠) مواقف، وكل موقف عبارة عن مشكلة تعرض على الطفل لفهم المشكلة، ومطلوب من الطفل بعد عرض المشكلة عليه اقتراح حلول وتوليد أفكار بديلة، ثم اختيار الحل الأفضل والمناسب

للموقف، ثم تقييم الحل ( اختيار أفضل الحلول )، ويتم تقييم الدرجة لكل إجابة بناء على إجابات الطفل كما في جدول الإجابة، وتتراوح درجة الاختبار ما بين (١٠) و (٣٠) درجة

## ٢. مقياس الكفاءة الاجتماعية (إعداد/ الباحثة).

**الهدف من المقياس:** يهدف هذا المقياس إلي تقدير الكفاءة الاجتماعية لدي أطفال الروضة.

**وصف مقياس الكفاءة الاجتماعية في الصورة النهائية:** يتكون المقياس من (٤٠) عبارة في (٤) أبعاد (كفاءة العلاقات الاجتماعية - كفاءة إشباع الحاجات في الشخص اجتماعياً - كفاءة التواصل الفعال - كفاءة الضبط الاجتماعي)، وكل بعد يتضمن (١٠) عبارات، وصيغت بنود المقياس بلغه سهلة وبسيطة وواضحة بحيث تكون الإجابة عن طريق معلمة الروضة.

**طريقة التصحيح مقياس الكفاءة الاجتماعية:** تكون المقياس من (٤٠) عبارة في (٤) أبعاد (كفاءة العلاقات الاجتماعية - كفاءة إشباع الحاجات في الشخص اجتماعياً - كفاءة التواصل الفعال - كفاءة الضبط الاجتماعي)، وكل بعد تتضمن (١٠) عبارات، وتوجد أمام كل عبارة ثلاثة مستويات (نعم - إلى حدا ما - لا) بمقابل درجات (٣ - ٢ - ١) حيث تتراوح الدرجة الكلية ما بين (٤٠ - ١٢٠) وتعني الدرجة العظمى وجود حالة من الكفاءة الاجتماعية لدى طفل الروضة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث.

تتمثل في: (المتوسطات والانحرافات المعيارية، معامل الارتباط)

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها:

[١] - نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض على أنه: "توجد علاقة ايجابية بين الحل الابداعي للمشكلات والكفاءة الاجتماعية لدى طفل الروضة المعرض لخطر صعوبات التعلم".

ولاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة بإيجاد العلاقة الارتباطية بين الحل الابداعي للمشكلات والكفاءة الاجتماعية لدى طفل الروضة المعرض لخطر صعوبات التعلم باستخدام معامل ارتباط بيرسون، ويتضح ذلك في الجدول التالي:

### جدول (١)

معاملات الارتباط بين الحل الابداعي للمشكلات والكفاءة الاجتماعية لدى

طفل الروضة المعرض لخطر صعوبات التعلم (ن = ١٥٠)

الحل الابداعي للمشكلات				المتغيرات	
الدرجة الكلية	أفضل الحلول	اختار حل	تحديد المشكلة	الكفاءة الاجتماعية	
٠.٩٢	٠.٩١	٠.٧٩	٠.٧٦		
٠.٦٩	٠.٦٧	٠.٧٤	٠.٧٤		
٠.٧١	٠.٦٢	٠.٦٨	٠.٦٥		
٠.٨١	٠.٧٧	٠.٦٣	٠.٦١		
٠.٦٥	٠.٥٧	٠.٨٤	٠.٥٥		

دالة عند مستوي (٠.٠١)

- يتضح من جدول (١) وجود علاقة إرتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين الحل الإبداعي للمشكلات والكفاءة الاجتماعية لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم.
- وقد تبين من خلال النتائج الموضحة في الجدول السابق ما يلي:-
١. فيما يتعلق بالبعد الأول الكفاءة الاجتماعية المتمثل في كفاءة العلاقات أوضحت النتائج وجود علاقة إرتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بينة وبين الدرجة الكلية لمقياس الحل الإبداعي للمشكلات (تحديد المشكلة - اختيار حل -أفضل الحلول).
  ٢. فيما يتعلق بالبعد الأول الكفاءة الاجتماعية المتمثل في كفاءة إشباع أوضحت النتائج وجود علاقة إرتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بينة وبين الدرجة الكلية لمقياس الحل الإبداعي للمشكلات (تحديد المشكلة - اختيار حل -أفضل الحلول).
  ٣. فيما يتعلق بالبعد الأول الكفاءة الاجتماعية المتمثل في كفاءة التواصل أوضحت النتائج وجود علاقة إرتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بينة وبين الدرجة الكلية لمقياس الحل الإبداعي للمشكلات (تحديد المشكلة - اختيار حل -أفضل الحلول).
  ٤. فيما يتعلق بالبعد الأول الكفاءة الاجتماعية المتمثل في كفاءة الضبط أوضحت النتائج وجود علاقة إرتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بينة وبين الدرجة الكلية لمقياس الحل الإبداعي للمشكلات (تحديد المشكلة - اختيار حل -أفضل الحلول).
  ٥. فيما يتعلق بالدرجة الكلية للكفاءة الاجتماعية والدرجة الكلية للحل الإبداعي للمشكلات حيث أوضحت النتائج وجود علاقة إرتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مقياس الكفاءة الاجتماعية وبين الدرجة الكلية لمقياس الحل الإبداعي للمشكلات بمعنى كلما زاد مستوى الكفاءة الاجتماعية زاد مستوى الحل الإبداعي للمشكلات.

### توصيات البحث.

استنادًا إلى هدف البحث الرئيسي وحدوده ونتائجه يمكن تقديم التوصيات التالية:

- إجراء المزيد من البحوث التي تتناول الجوانب السيكلولوجية عند أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم بهدف معرفة نواحي القصور في هذه الجوانب والعمل على تطويرها من خلال تقديم المتطلبات السيكلولوجية في مرحلة مبكرة من العمر.
- زيادة الاهتمام بتحسين الحل الإبداعي للمشكلات والكفاءة الاجتماعية التي يساعد في بناء مخططات معرفيا جديدة بطريقة متعاقبة.
- إجراء المزيد من البحوث التي تتناول موضوع الحل الإبداعي للمشكلات وتحسين الكفاءة الاجتماعية لفئات مختلفة.
- أن يدرّب معلمي مدارس التربية الخاصة على كيفية تحديد أو التعرف على جوانب تحسين الحل الإبداعي للمشكلات وتحسين الكفاءة الاجتماعية لأطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم.

### البحوث المقترحة.

في ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج، وما تقدم به الباحث من توصيات فإنه يقترح عدد من الموضوعات البحثية التي تحتاج إلى إجراء

مزيد من الدراسات للوقوف على نتائجها:

- دراسة العلاقة بين الحل الإبداعي للمشكلات وبعض المتغيرات الاجتماعية والنفسية لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم.
- فاعلية برنامج قائم على الحل الإبداعي للمشكلات لتحسين دافعية الانجاز وأثره على السلوك الشغب والعدواني لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم.

- الحل الإبداعي للمشكلات وعلاقتها بمتغيرات معرفية ونفسية (الأساليب المعرفي ، الذاكرة العاملة ، تشتت الانتباه ، حل المشكلات) لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم.



## قائمة المراجع

### أولاً: المراجع العربية

- (١) نشوه سمير سليمان (٢٠١٩). برنامج قائم على استراتيجية التكامل الحسي في تنمية مهارات الحساب قبل الأكاديمية لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم، **مجلة التربية الخاصة**، كلية علوم الإعاقة والتأهيل، جامعة الزقازيق، ١ (٢٨)، ٢٨١ - ٣١٦.
- (٢) دعاء محمد مصطفى (٢٠١٥). أثر التدريب على اللعب التظاهري في نمو التنظيم الذاتي لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم ، **مجلة الطفولة والتربية** ، جامعة الإسكندرية، كلية التربية رياض الأطفال ، ٧ (٢٣)، ٢٣٥ - ٣٢٣.
- (٣) بطرس حافظ بطرس (٢٠١٤). تدريس الأطفال ذوي صعوبات التعلم، (ط٣)، عمان: دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع.
- (٤) عادل عبدالله محمد (٢٠٠٦). بطارية مهارات ما قبل الأكاديمية لأطفال الروضة ، القاهرة: دار الرشاد للطباعة والنشر.
- (٥) محمود عبدالحليم منسي (٢٠٠٤). الروضة وإبداع الأطفال ، الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية
- (٦) محمد أحمد عبدالخالق (٢٠٠٨). فاعلية برنامج معرفي سلوكي لتنمية الكفاءة الاجتماعية لدى التلاميذ الصم في المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أسيوط.
- (٧) يسرى أحمد عيسى (٢٠١٨). الذكاء الوجداني وعلاقته بالكفاءة الاجتماعية لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، **مجلة العلوم التربوية**، كلية التربية، جامعة الإمام للعلوم الاجتماعية والإنسانية، المملكة العربية السعودية، ٨ (١)، ٢٠٥ - ٢٧٤.

- (٨) مريانا نادي عبد المسيح، بطرس حافظ بطرس (٢٠٢٠). برنامج تدريبي لتنمية الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم، مجلة كلية رياض الأطفال، جامعة بورسعيد، ١(١٦)، ١٠٧٩ - ١١٥١.
- (٩) عبدالعزيز محمد حسين (٢٠١٨). الفروق في السلوك العدواني بين مرتفعي ومنخفضي الكفاءة الاجتماعية من ذوي الإعاقة السمعية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مركز النشر العلمي، البحرين، ٢ (٤)، ٥٠٩ - ٥٤١.

#### ثانيًا: المراجع الأجنبية.

- (10) American Psychiatric Association (2013). Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders, (DSM-5), Aufl. APA-Press, Washington, DC.
- (11) Batshaw, M. & Dmark, L. (2007). *Children with disabilities*. (4<sup>th</sup> Ed), London: Paul H Brookes.
- (12) Brownlee, C. (2015). Hearing repaired: Gene therapy restores guinea pigs', *hearing Science News*, 167(8), 115-119.
- (13) Çağan, Ö. & Ünsal, A. (2014). Depression and loneliness in disabled adults. *Procedia, Social and Behavioral Sciences*, (114), 754 – 760.